

أكاديمية جهة الغرب الشراردة بني أحسن
- القنيطرة -
نيابة سيدي قاسم
دائرة مشرع بلقصيري

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
وتكوين الأطر
والبحث العلمي



ديدكتيك مادة الاجتماعيات

التنشيط : الأستاذ حميد هيمة

المشرف التربوي : الأستاذ بوبكر لركو ، مفتش مادة الاجتماعيات

مصوغة فرعية

- تخطيط وضعيات تعليمية - تعلمية في مادة الجغرافيا
استنادا إلى المرجعية اليداكتيكية -

بالتصرف

إعداد عبد الحميد عفان
مفتش تربوي للتعليم الثانوي من الدرجة الممتازة -

مبادئ

“لسنا في فصل دراسي ، نحن في ورشة بناء جماعي”

• “لا أحد يعرف كل شيء ، لا أحد يجهد كل شيء ، كل منا يعرف بعض الأشياء”

” ما نقوله صحيح ويحتمل الخطأ ، ما أقوله خاطئ ويحتمل الصواب “

الكفايات

١- تعريف المرجعية اليداكتيكية
و تبين وظائفها و تحديد مجال
الجغرافيا وموضوعاتها

ضبط المنظومة المنهجية لتدريس
مادة الجغرافيا وكيفية توظيفها
في الدرس الجغرافي

٣- استعمال وسائل التعبير الجغرافي
وضوابط استثمارها في الدرس
الجغرافي

الأهداف

ضبط مجالات الجغرافيا

تحديد المفاهيم الهيكلية

توظيف نهج مادة
الجغرافيا

وسائل التعبير الجغرافي

مدخل تمهيدي

١. الجغرافيا : القول عنها و القول فيها ؛
٢. الجغرافيا : قضايا مفاهيمية ؛
٣. علاقة الجغرافيا بالعلوم الأخرى ؛
٤. المدارس الجغرافية .

في وضعية مشكلة

الجغرافيا

” تعقبت الجغرافيين فوجدت أغليبيتهم قوما قصارى علم ليسوا على شيء ذي بال ، تقطعوا أمرهم بينهم زبرا ، كل حزب بما لديهم فرحون . تراهم في كل واد يهيمون يلعبون على حبلين و يأكلون من قصعتين ثم يدعون المنزلة بين المنزلتين . فهم في صحبة الأدباء علماء و مع العلماء ”مجرد“ أدباء . فأى بضاعة عزيزة هذه التي يروجها هؤلاء و أي علم فذ هذا الذي يدعون إليه ؟ ألا يسمعون أنين المتذمرين و استنكار الجاحدين ؟ أولئك تقطعت بهم السبل و قتلتهم الحيرة و هؤلاء يقولون هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين .

أما أن لنا معشر الجغرافيين أن نحط الرحال و نتأمل الحال و المال ؟

الجغرافيا

التمثيلات السائدة

” من الأمور الشائعة عن تدريس الاجتماعيات أن المتعلمين يحملون عن المادة تصورات ، تربطها بالحفظ و التذكر .
و هم يعتقدون في هذا الأمر إلى حد أنهم يصرفون الجهد التعليمي في حفظ الأحداث و الوقائع ، و أماكن المناطق
و الإحصاءات ، و يعتبرون ذلك كفيلا بتحقيق تفوقهم في المادة ، بل إن بعضهم يلجأ ، أحيانا ، إلى كتابة ملخصات و إخفائها بين ثنايا ملابسه ، و يحاول نقلها حرفيا أثناء إنجاز الفروض ” .

أنس الطريف ، إشكالية تدريس الاجتماعيات بين أهداف و وسائل تحقيقها ، ديدلكتيكا ، ع 2 يناير 1993

الجغرافيا : قضايا مفاهيمية

• " و صف لمختلف مناطق سطح الأرض ؛ دراسة ، و بقدر الإمكان ، تفسير للظواهر الطبيعية و السياسية و الاقتصادية في علاقتها بالمكان و فيما بينها " (معجم لالند).

• " علم الأرض أو الجغرافيا الطبيعية ، و يدرس الظواهر من حيث توزيعها المكاني ، و علاقتها المكانية و مدى ترابط بعضها ببعض " (همبولت (1769_1859)).

• " إن المبدأ الرئيسي للجغرافيا هو دراسة علاقة جميع ظواهر و أشكال الطبيعة بالجنس البشري " (ك.ريشر(1779 1859)).



• ” الجغرافيا علم المجال و المكان ، و يشمل موضوعها الظواهر الطبيعية و البشرية التي تشكل أمكنة العالم و بيئاته و يصف الجغرافيين سبب تحول الأمكنة كما يفسرون نشأة هذا التحول محاولين الوقوف على دلالاته ... “
(عن المؤتمر الجغرافي الدولي السابع و العشرين ، 1992

العلم

ع الإنسانية

الأدب

التاريخ

ع الاجتماعية

ع الصورية

الرياضيات

المنطق

ع الطبيعية

الجيولوجيا

الأحياء

الكيمياء

الفيزياء

فن عدم فصل ما وصلت الطبيعة

الجغرافيا

الإطار النظري

تقديم

□ ارتكاز المنهاج الحالي لمادة الجغرافيا بالمدرسة المغربية على مجموعة من المرتكزات و المنطلقات المرتبطة بوظائف المادة ، و بالسياق التربوي العام ، و بمرجعيتها اليداكتيكية.

□ اقتضى تجاوز وضع الجغرافيا المدرسية على المستويين المعرفي والمنهجي اعتماد المقومات الإستمولوجية للمادة ومسيرة البحث الأكاديمي و اليداكتيكي الجغرافيا تقوم بدورها بشكل فعال في :

+ تنمية الفكر العلمي ؛

+ حصر الموارد المجالية ؛

+ المساهمة في بناء مخططات إعداد التراب الوطني ؛

+ تتبع التوازنات البيئية .

<<< تمكين الجغرافيا كمادة دراسية القيام بوظيفتها الفكرية والاجتماعية .

إشكالية المصوغة الفرعية

- ما مقومات المرجعية اليداكتيكية لمادة الجغرافيا ؟

- وكيف يمكن توظيف وبلورة هذه المقومات في تخطيط وضعيات تعليمية - تعلمية مدمجة مع كفايات وقدرات مادة الجغرافيا تخدم الوظائف المجتمعية والفكرية لهذه المادة ؟

١ - مقومات المرجعية اليداكتيكية لمادة الجغرافيا :

*** الجغرافيا كباقي العلوم الاجتماعية لها :**

- موضوعا تبحث فيه ؛
- مفاهيم مهيكلة تنظم بها معرفتها ؛
- أهدافا معرفية تتوخى بلوغها ؛
- وسائل لتحقيق تلك الأهداف .

*** الترابط العام بين الجغرافيا وبين مادة التاريخ والتربية على المواطنة وخصوصيات المادة ووظائفها المجتمعية والفكرية باعتبار الجغرافيا ركنا أساسيا في التكوين الفكري والاجتماعي والمدني للناشئة لتكون على بينة من ميكانزمات المجال الجغرافي ، ودور الإنسان كفاعل فيه ، ولتحقق لديها تربية مجالية مسؤولة .**



❑ تأكيد وثيقة منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة على الانتقال بالجغرافيا من مادة إخبارية عن الظواهر المجالية إلى مادة تكوينية تدرب المتعلم -ة على التفكير المجالي .

❑ وتستند المرجعية اليداكتيكية على المبادئ التالية :

مجالات الجغرافيا

المفاهيم المهيكلية للجغرافيا

النهج الفكري لمادة الجغرافيا

و سائل التعبير الجغرافي

الإنتاج الجغرافي

١-١ مجالات الجغرافيا : الميادين وموضوعات الجغرافيا :

➤ تعتبر الجغرافيا دراسة للمجتمع من خلال مجاله، والمجال الذي تعنى به الجغرافيا هو مجال يحمل منشآت ساكنته ووسائل إنتاجها وبعكس تاريخها و إرغاماتها وتطلعاتها ؛

➤ فالمجال الجغرافي هو نتيجة للتفاعلات المستمرة بين المجتمع ومحيطه الطبيعي بجميع عناصره وموارده ومحيطه البشري بجميع مكوناته ومقوماته (الديموغرافية و الإقتصادية والثقافية والتكنولوجية والعمرانية) مع ما يرافق ذلك من توازنات أو إختلالات بيئية واجتماعية ؛

➤ الجغرافيا علم يدرس التوطنات البشرية على سطح الأرض وتفاعل الإنسان مع بيئته .



مجالات الجغرافيا

```
graph TD; A([مجالات الجغرافيا]) --> B[التباينات المكانية]; A --> C[توطين التغيرات المكانية]; A --> D[علاقة الإنسان بالبيئة];
```

التباينات المكانية

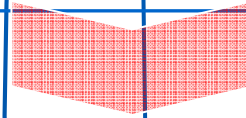
توطين التغيرات المكانية

علاقة الإنسان بالبيئة

خطاۃ ٦٢

٢ - المفاهيم المهيكلية للخطاب الجغرافي

ويقصد بها الواجهات التي تعالج من خلالها الكيانات الجغرافية ، وهي :



المورفولوجيا

التوطن

الحركة

٢-١ : مفهوم المورفولوجيا

الخصائص المتعلقة بهيئة الكيان المدروس ، وتختزل هذا المفهوم شبكة من المفاهيم الفرعية توظف تبعا للموضوع المدروس ومقياس الدراسة .

البعد

يختزل معطيات متنوعة حول الظاهرة موضوع الدراسة ومن هذه المعطيات :
المساحة الحجم

البنية

تعني التركيب الداخلي لعناصر الكيان الجغرافي وهي متعددة القيم حسب طبيعة الظاهرة والمقياس المعتمد في الدراسة (بنية التضاريس)

الشكل

تعني الصفات الخارجية للكيان المدروس والتي ترتبط بجملة من القيم حسب طبيعة الظاهرة الجغرافية (شكل الحقل)

مفهوم التوطين

يتنوع توطين الظواهر تبعاً للشكل الذي توجد عليه في المجال وللمقياس الذي تعالج به حيث نجد ثلاثة أنواع من التوطين :

-يعتبر التوطين من الانشغالات الأساسية التي واكبت أهم تطورات الجغرافيا بل نسب اليه اسم المادة نفسها علم الأماكن مع أوائل القرن ٢٠ م .
يهدف التوطين الى تحديد مواقع الظواهر الجغرافية .

أنواع التوطين

التوطين الخطي

التوطين المساحي

التوطين النقطي

مستويات التوطن

مستوى ثاني يهم موقع الكيان
بالنسبة لكيانات جغرافية مجاورة .

يهم موقع الكيان الجغرافي
على سطح الأرض باعتماد
الإحداثيات الجغرافية .

إن تحديد موقع الكيانات الجغرافية لا يفرض بالضرورة المرور
بالمستويين ، فذلك يخضع لطبيعة الكيان المدروس والهدف
من تحديد موقعه .

مفهوم الحركة ✓

يتصل هذا المفهوم بنشاط المجال الجغرافي عن طريق التحول أو التغير عبر الزمن والتنقل عبر المكان .

الحركة في المجال

تتعدد مظاهر هذه الحركة و الممثلة فيما يلي :الهجرات بمختلف أنواعها التوافد والنزوح والانتجاع وحركة التبادلات والتيارات.

الحركة عبر الزمن

يتضمن المجال الجغرافي آثار الماضي- الإرث التاريخي – لذلك فالجغرافي يستعين ،أثناء تحليله للظواهر الجغرافية ، بالتاريخ . وتدخل مساءلة التاريخ بالنسبة للجغرافي في إطار استجلاء العناصر المستدامة في تأثيرها في المجال .

مقاييس - معايير الحركة في المكان



تمثل هذه المفاهيم أدوات يتم اعتمادها في التعامل مع الظواهر الجغرافية، إلا أن هذه الأخيرة لا تخضع لنفس المعالجة وفق المفاهيم، ذلك أن كل ظاهرة جغرافية لها خصوصيتها تفرض التركيز على مفهوم معين من المفاهيم المشار إليها.

المفاهيم المهيكلية

المرفلوجيا
الخاصيات المتعلقة
بهيئة الكيان المدروس..

الشكل: المظهر الخارجي

ما هو شكل الكيان؟ ما شكل امتداده؟ ما هو اتجاه الميلان؟..

البنية: العناصر المكونة للكيان الجغرافي
تستخدم قيم تهم النوع والتصنيف والوظيفة
والتكامل والتراتبية...

مم يتكون الكيان الجغرافي؟
ما هي أصنافه؟ ووظيفته؟ وطبيعة التكامل
والتراتبية بين مختلف العناصر؟...

القد/الحجم:
كل القيم الكمية التي تهم الأعداد المطلقة
أو النسبية أو التقديرية...

كم يبلغ طول الكيان أو عرضه؟ كم حجمه؟ كم
تبلغ كميات الإنتاج؟ والمرتبة العالمية؟...

التوطن

يعتمد على مرجعية
مطلقة (الإحداثيات)
وأخرى نسبية (توطن
كيان جغرافي بالنسبة
لكيان آخر).

النقطي

الخطي

المساحي

كيف تنتشر الظاهرة الجغرافية؟ وأين تقع حسب الإحداثيات
الجغرافية؟ وماذا يحدها شرقا أو غربا؟....

كيف تنتشر الظاهرة الجغرافية؟ وأين تقع حسب الإحداثيات
الجغرافية؟ وماذا يحدها شرقا أو غربا؟....

كيف تنتشر الظاهرة الجغرافية؟ وأين تقع حسب الإحداثيات
الجغرافية؟ وماذا يحدها شرقا أو غربا؟....

الحركة

تدل على انتقال كيانات جغرافية من
حيث الاتجاه والحدة ووثيرة التنقل.

عبر المكان
التنقل والتحويل

في الزمن
التطور

ما حجم كثافة المرور على الساعة كذا؟ من أين حولت الأسر
المنكوبة وإلى أين تم توجيهها؟ ما المسافة التي قطعها
الموظفون في تراقصاتهم اليومية؟...

متى تم تأسيس السد الفلاني؟ متى تم ترحيل القبيلة المعنية؟
كيف كان الكيان في سنة كذا وكيف أصبح حاليا؟ ما الاتجاه
العام لوتيرة التطور خلال؟ ما هي المراحل التي مر بها

١,٣ - النهج الفكري لمادة الجغرافيا :

يقصد بالنهج الفكري لمادة الجغرافيا، المنهجية التي تعتمد عليها في معالجة الكيانات الجغرافية، وتشمل ثلاث عمليات تخضع كل منها لخطوات منهجية محددة .

العمليات

التعميم

التفسير

الوصف

الوصف الجغرافي

ارتبطت عملية الوصف بالجغرافيا منذ القديم. ولقب العرب خلال القرون الوسطى الجغرافيا بألقاب تعكس دورها الوصفي لمكونات سطح الأرض مثل: "علم عجائب البلدان" "علم عجائب الدنيا" ...، فكانت اهتماماتهم تنصب على الوصف ذي الطابع الأدبي الموسوعي، وهذا نموذج من الجغرافيا العربية في القرن ٨م من كتاب "المسالك و الممالك".

"إن الأرض مدورة كتدوير الكرة ، موضوعة في جوف الفلك كالمحة في جوف البيضة والنسيم حول الأرض هو جاذب لها من جميع جوانبها إلى الفلك ."



-وبتطور الجغرافيا تطورت مختلف عملياتها الفكرية في مقدمتها الوصف الذي أصبح يخضع لمنهجية تميزه عن الوصف الكلاسيكي .

الوصف الجغرافي عملية فكرية تتبنى التحليل و التركيب من أجل إبراز المنبهات المتعلقة بالظواهر المجالية و رصدها من حيث مورفولوجيتها، مكانها وحركتها، ويعتمد الوصف على مختلف وسائل التعبير الجغرافي". زكور ٩٩٠ ص ٤٥

"إن الوصف لا يقف عند تعداد العناصر التي تدخل في تشكيل موضوع البحث، ولكن على الوصف أن يعبر على تشكيلة الموضوع أي نتاج هذه العناصر مجتمعة، فالوصف أكثر من تحليل إنه تركيب".



مميزات كل مرحلة

مراحل الوصف

رصد مكونات الظاهرة عن طريق تفكيكها و العمل على تصنيفها و ترتيبها في شكل وحدات تساعد على عملية الوصف

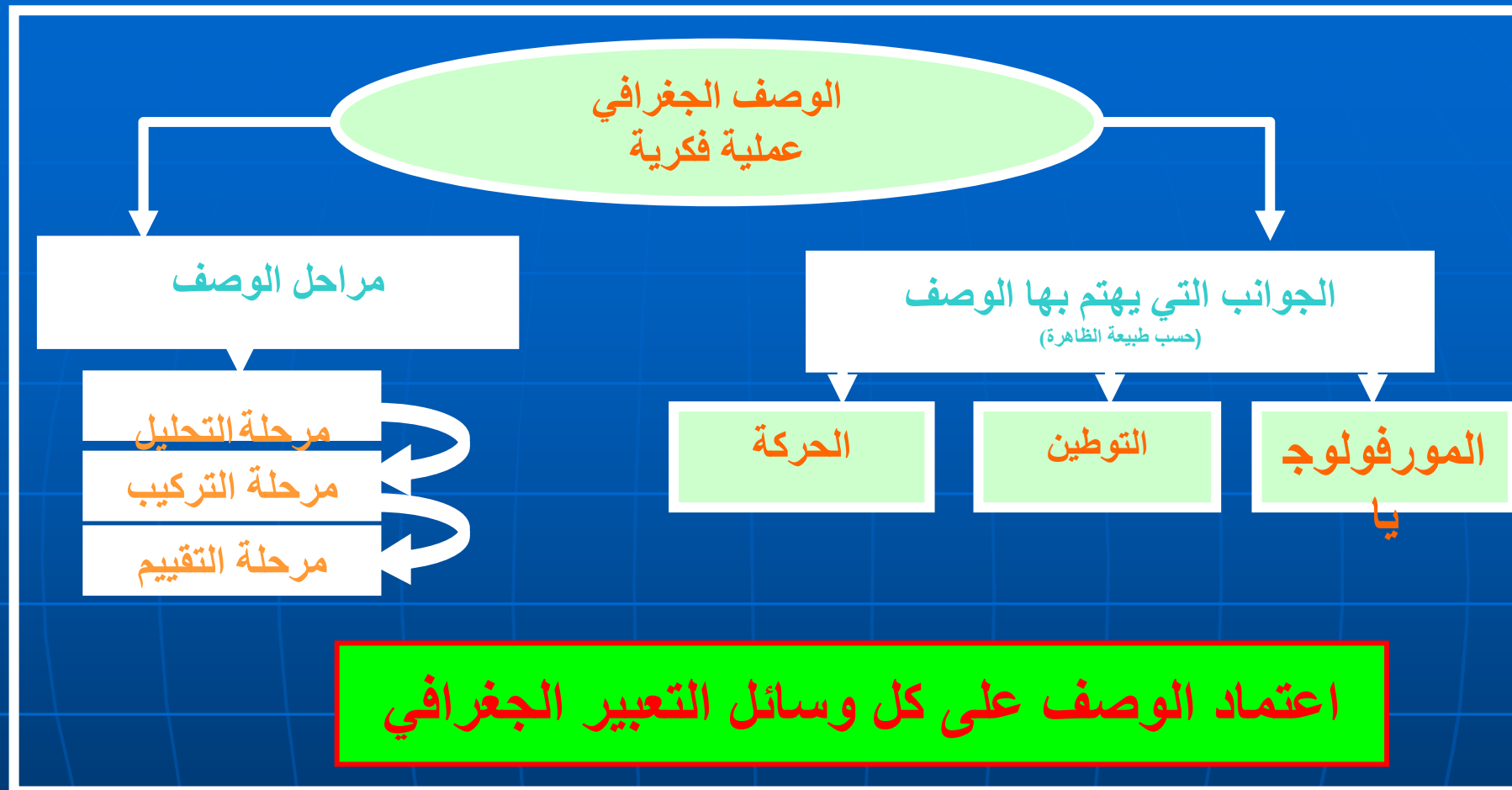
1 التحليل

يتم جمع شتات المكونات بشكل تبرز خصائص مما يعكس بوضوح مميزات الظاهرة المدروسة

2 التركيب

يتم الاحتفاظ بالعناصر الأساسية وتهمل الأقل أهمية ، أي أن التقييم عملية انتقائية لمكونات الظاهرة المدروسة ولخصائصها.

3 التقييم



"الوصف فعل فكري يعكس وجهة نظرنا حول الأشياء" .



- مكون الجغرافيا - الفئة المستهدفة : السنة الثانية آداب و علوم إنسانية .

المجزوءة الثانية : اقتصاديات متفاوتة النمو .
المحور الأول : نماذج من القوى الاقتصادية الكبرى في العالم .
الوحدة التاسعة : فرنسا قوة فلاحية و صناعية كبرى في الاتحاد الأوروبي .

الأنشطة : بالاشتغال على الوثائق و بالاستئناس بالجدول التوضيحي ، المطلوب هو :

- ١- تحديد **الكفايات / القدرات و الأهداف التعليمية** المنبثقة عنهما (كفايات نوعية و ممتدة) .
- ٢- **حصر المفاهيم** المهيكل للوحدة ؛
- ٣- استحضار المخزون المعرفي للمتعلم - ة .
- ٤- قراءة الوثائق ؛
- ٤- ١- انتقاء و تصنيف الوثائق حسب مراحل السيرورة التعليمية :
- ٤- ٢- وثائق خاصة **بالتقديم الإشكالي** ؛
- ٤- ٣- و ثائق خاصة **بمرحلة الوصف** ؛
- ٤- ٤- و ثائق خاصة **بمرحلة التفسير** .

النشاط الأول

بعد إنجاز الخطوات السابقة ، المطلوب ، في هذه المرحلة ، ما يلي :

- ٥- صياغة أسئلة مناسبة لكل وثيقة أو مجموعة وثائق تنسجم مع خصوصيات كل مرحلة وباستحضار الخطوات المنهجية للمادة ؛
- ٦- تحليل الوثائق ، التي تم اختيارها سابقا ، و بناء خلاصات / منتج ؛
- ٧- اقتراح عنوان مناسب لهذا النشاط التعليمي ؛
- ٦- استعراض حصيلة عمل المجموعات في النشاط الاول ؛
- ٨- مناقشة مفتوحة بين أعضاء الورشات حول منتج كل ورشة ؛
- ٩- تقييم أشغال الورشات بناء على شبكة التقويم .

بطاقة تقنية مبسطة لوصف ظاهرة معينة من الناحية الجغرافية

عمليات الوصف الجغرافي	وسائل وأدوات الوصف الجغرافي	أنشطة وصف الظاهرة
استخراج خصائص الظاهرة : النوعية والكمية	- الرسوم البيانية – الجداول الاحصائية – الخطاطات – الصور – النصوص الجغرافية ...	١- تحديد الظاهرة وأهميتها ٢- إبراز الصفات الكمية والنوعية للظاهرة المدروسة ٣- استخراج خصائصها من حيث الشكل والبنية والأبعاد
وصف التوطن أو التوزيع الجغرافي	١- خرائط التوطن والتوزيع - وسائل أخرى: نصوص – صور – رسوم بيانية ...	١- توطن الموقع باستعمال الإحداثيات والكيانات المجاورة ٢- وصف توزيعها الجغرافي وإبراز التفاوت في توزيعها المكاني ٣-
وصف حركة التطور في الزمان والمكان	١- الرسوم البيانية التطورية ٢- الخرائط التطورية	١- تتبع تطور وتغير الظاهرة عبر الزمن ٢- تحديد تطورها وتغيرها عبر المكان

استنتاجات أولية

✓ - إن إخضاع ظواهر جغرافية لعملية الوصف وتحديد الجوانب التي ينصب عليها هذا الوصف، يجب أن يكون وفق مبررات تبرز تدريجيا بشكل ضمني أو صريح وفق مختلف مراحل هذه العملية. ويؤدي ذلك إلى وضوح الفائدة من هذا الوصف بل ويعلن عن انخراط هذا الوصف في مشروع التفسير الذي يليه مباشرة.

✓ - إن التحليل المهيكل لعملية الوصف جعل "زكور" يلقبه بالوصف الممنهج إذ يخضع لتصميم يساير خصائص المجال المدروس ويؤكد تمييزه عن باقي أنواع الوصف التي خضعت لها الجغرافيا عبر مراحل تطورها : الوصف الخطي ، والوصف الموسوعي .

التفسير الجغرافي

- - سعي الجغرافيا للابتعاد عن طابعها الوصفي الموسوعي وأحيانا الأدبي ؛
- - العمل على بلورة منهجية تؤطر عمل الجغرافي وتبعده عن مخلفات التيارات الفكرية الماضية ؛
- - وعي الجغرافيا منذ القرن التاسع عشر ومنذ توجهها العلمي مع Humboldt، بأن وصف مكونات المجال ليس هدفا في حد ذاته وإنما خطوة أولى توصل الجغرافي إلى خطوة ثانية أساسية وهي التفسير.

"إن الجغرافي إما أن يتمكن من القدرة على تفسير ما يهم المجال فيساهم في التحضير للمستقبل من خلال إعداد التراب أو التخطيط له ... وبذلك يلج المنهج العلمي ... أو أنه على الرغم من يبذله من مجهود في وصف هذا المجال فإنه يبقى مجرد واصف بل ورسام لما يشاهده ، بعيد عن ذلك المفسر الذي يدعيه،"

B.Garnier.1971.p.31

"التفسير هو البحث عن الأسباب التي ولدت الظاهرة الجغرافية موضوع الدراسة، وتبني منهجية التفسير وفق المنهجية التي سايرتها عملية الوصف و التي ترتبط ارتباطا قويا بطبيعة الكيان موضوع الدراسة و بالمفاهيم المهيكلية للخطاب الجغرافي :
المورفوجيا، التوطن، الحركة". زكور ص: ١٠٤

تعريف

منطلقات التفسير

إنتاجات التعميم

خلاصات الوصف

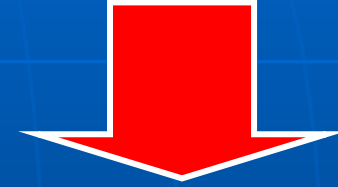
تمد عملية التعميم التفسير
بمرجعية نظرية تفسر
تفسر الظواهر المجالية.

يعتمد التفسير
على العمليتين

عملية الربط

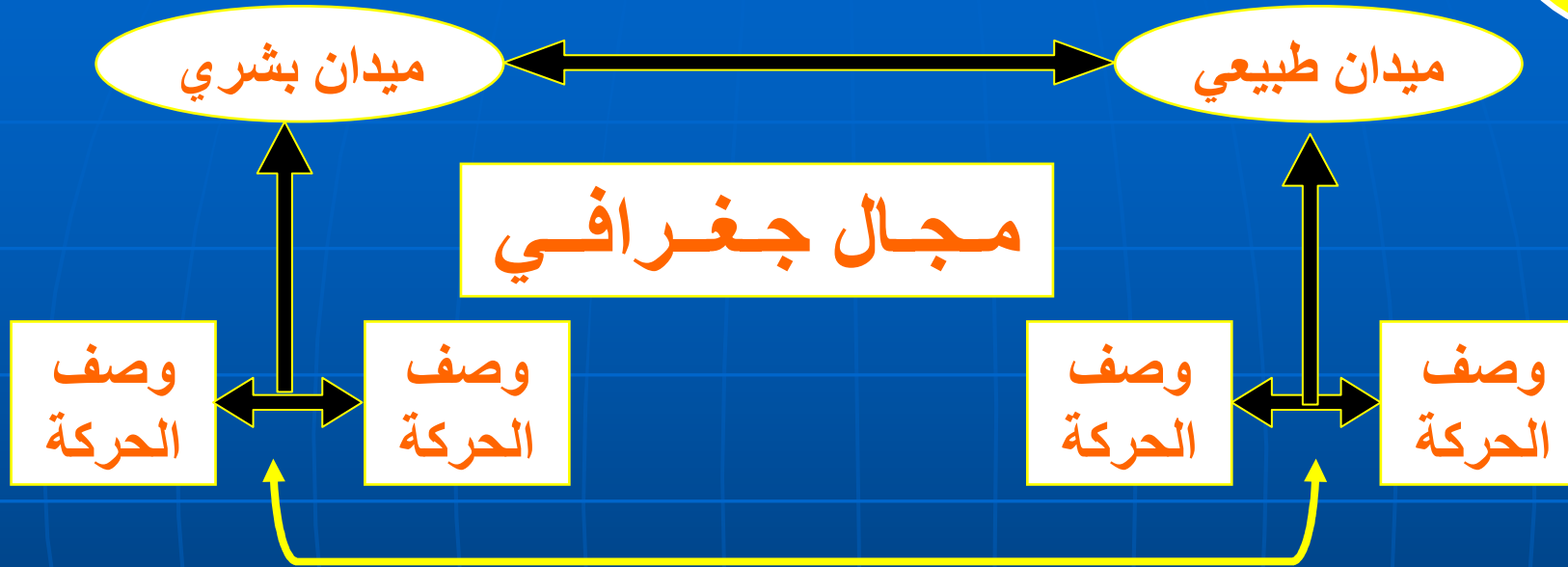
عملية الوصف التي تنطلق
من صفات الظاهرة
المدرسة والبحث عن
صفات الظاهرة المفسرة ،

عملية الوصف التي تنطلق من صفات الظاهرة المدروسة والبحث عن صفات الظاهرة المفسرة، لتقوم عملية التفسير بالربط بينهما، وثانيهما عملية التعميم التي تمد التفسير بمرجعية نظرية تفسر الظواهر المجالية.



يشكل التفسير إذن عملية الربط بين الظاهرة وأسبابها
و هو يخضع لمقاربتين.

خطاظة: المقاربة الكلاسيكية للعلاقات التفاعلية في المجال. زكور ١٩٩٠

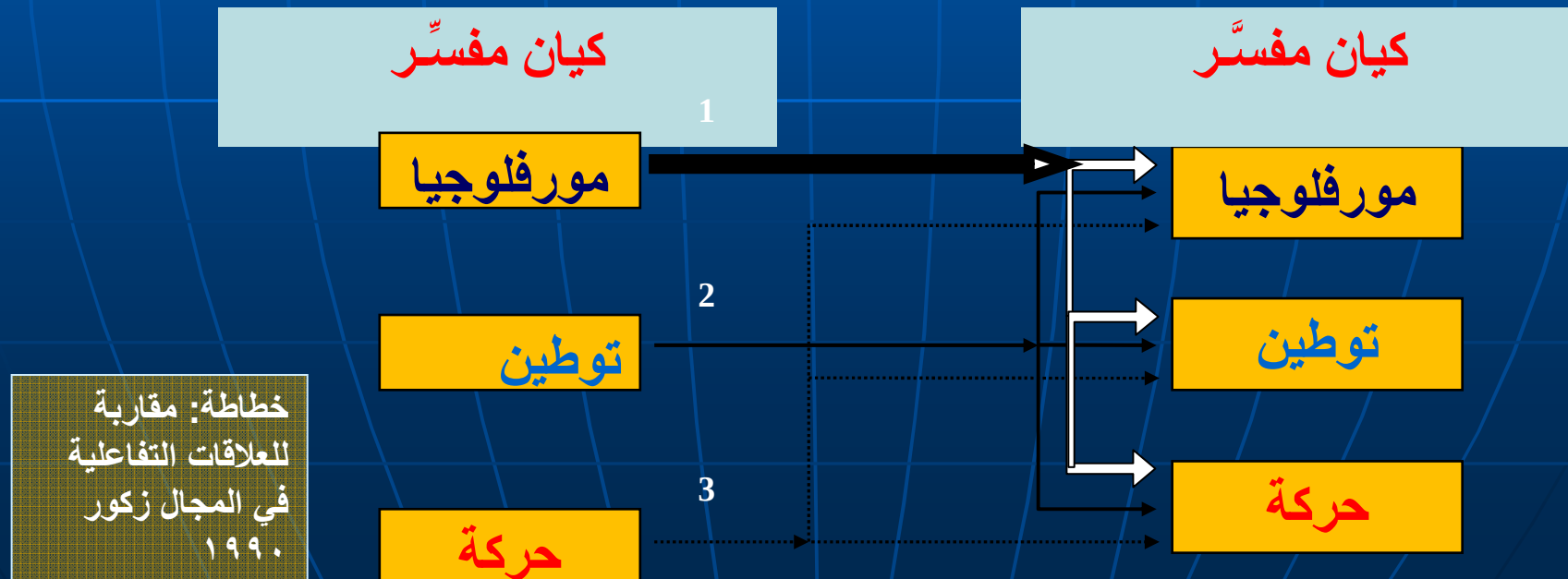


مقاربة كلاسيكية تطبعها العمومية :

- تساير هذه المقاربة انشغال الجغرافيا بالتفسير وبالتالي إبراز العلاقات التفاعلية بين الميدان البشري و الميدان الطبيعي ؛
- يجمع بين مكونات الميدانين، وهي علاقات تأثير أو تأثر أو هما معا (تفاعل).

مقاربة تخضع للتفسير للمفاهيم المهيكلية للخطاب الجغرافي:

- من أجل تعزيز عملية التفسير وجعلها تقوي أسسها المنهجية يقترح زكور إخضاعها للمفاهيم المهيكلية للخطاب الجغرافي، وهي نفس المفاهيم التي تهيكّل عملية الوصف : المورفولوجيا ، التوطن و الحركة .
- تختلف الظواهر المجالية من حيث المكونات والعلاقات التي تحكمها مما يخلق مرجعيات مختلفة للتفسير، يعكسها هذا الرسم:



بطاقة منهجية مبسطة لتفسير ظاهرة اقتصادية من الناحية الجغرافية

وصف الظاهرة	جرد العوامل أو الأسباب المفسرة للظاهرة	ربط علاقات التفسير
استخراج الخصائص العامة للظاهرة	❖ تحديد العوامل و الأسباب المفسرة للظاهرة : ✓ عوامل طبيعية ؛ ✓ عوامل تنظيمية و تقنية .. ؛ ✓ عوامل اجتماعية ؛ ✓ عوامل اقتصادية ؛ ✓ عوامل تاريخية ؛ ✓ عوامل أخرى . ❖ و صف خصائص هذه العوامل المفسرة .	❖ إجراء مقارنة بين خصائص الظاهرة المدروسة و خصائص العوامل المفسرة ، و استخلاص مدى التطابق الموجود بينها ؛ ❖ استخراج العلاقة الإحصائية بين الظاهرة المدروسة و العوامل المفسرة : البحث عن مؤشرات إحصائية أو كمية تبرز درجة الترابطات بينها ؛ ❖ إبراز التفاعلات بين الظواهر المفسرة و الظواهر المفسرة .

خلاصات
أولية

التفسير الجغرافي
عملية فكرية

مراحل التفسير

خطوات التفسير

مرحلة التحليل

مرحلة التركيب

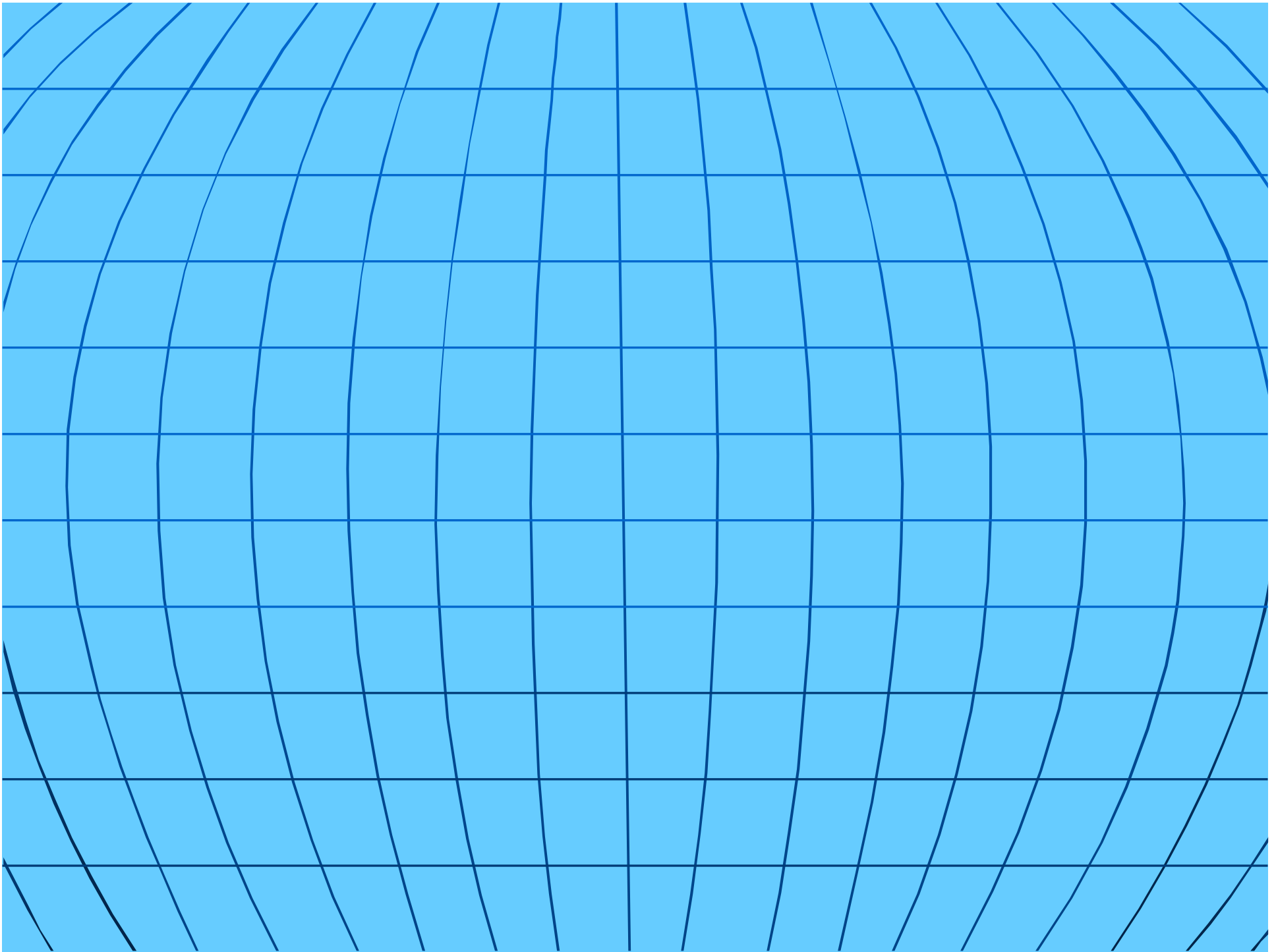
مرحلة التقييم

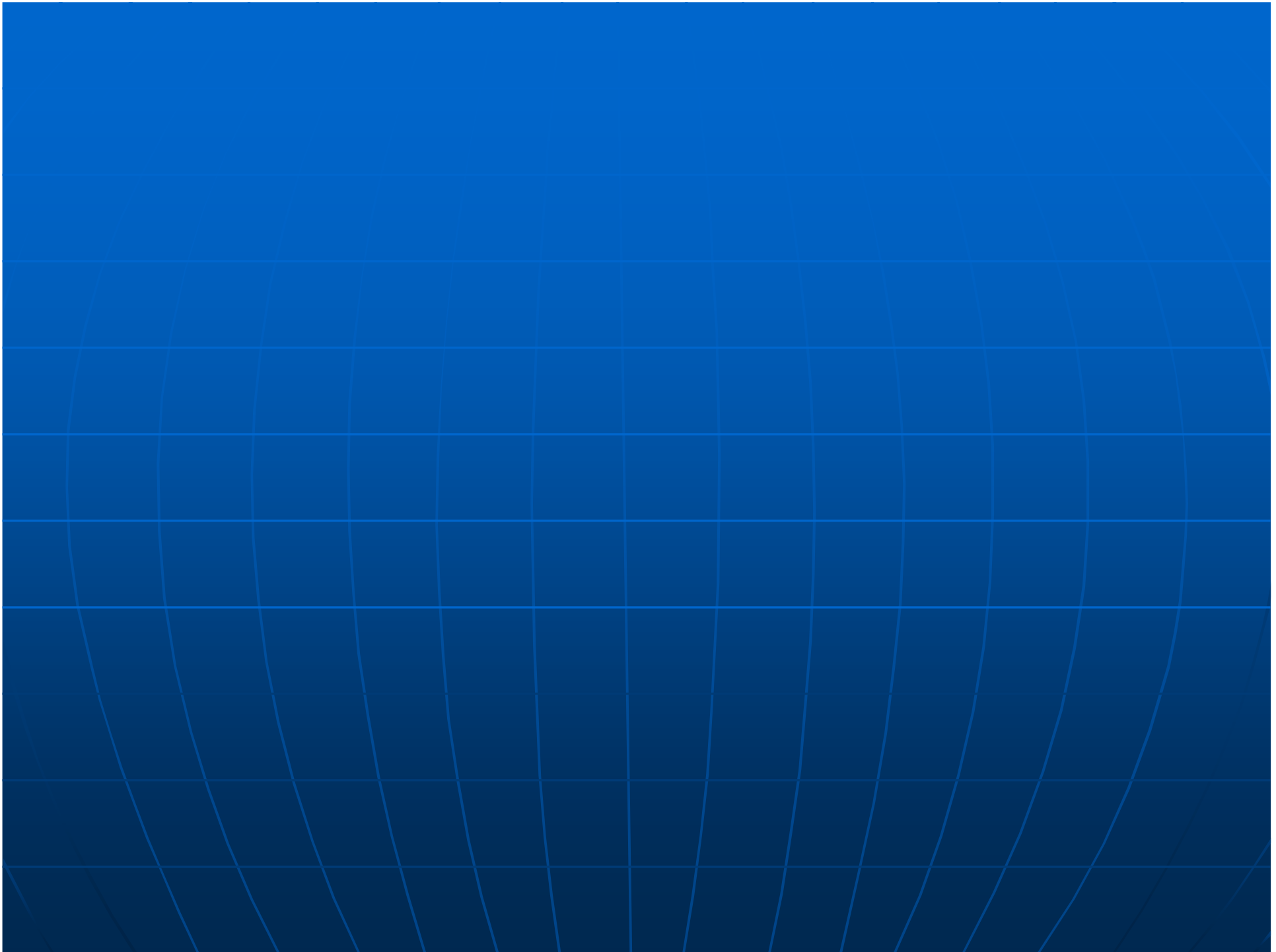
تحديد الكيانات المفسرة

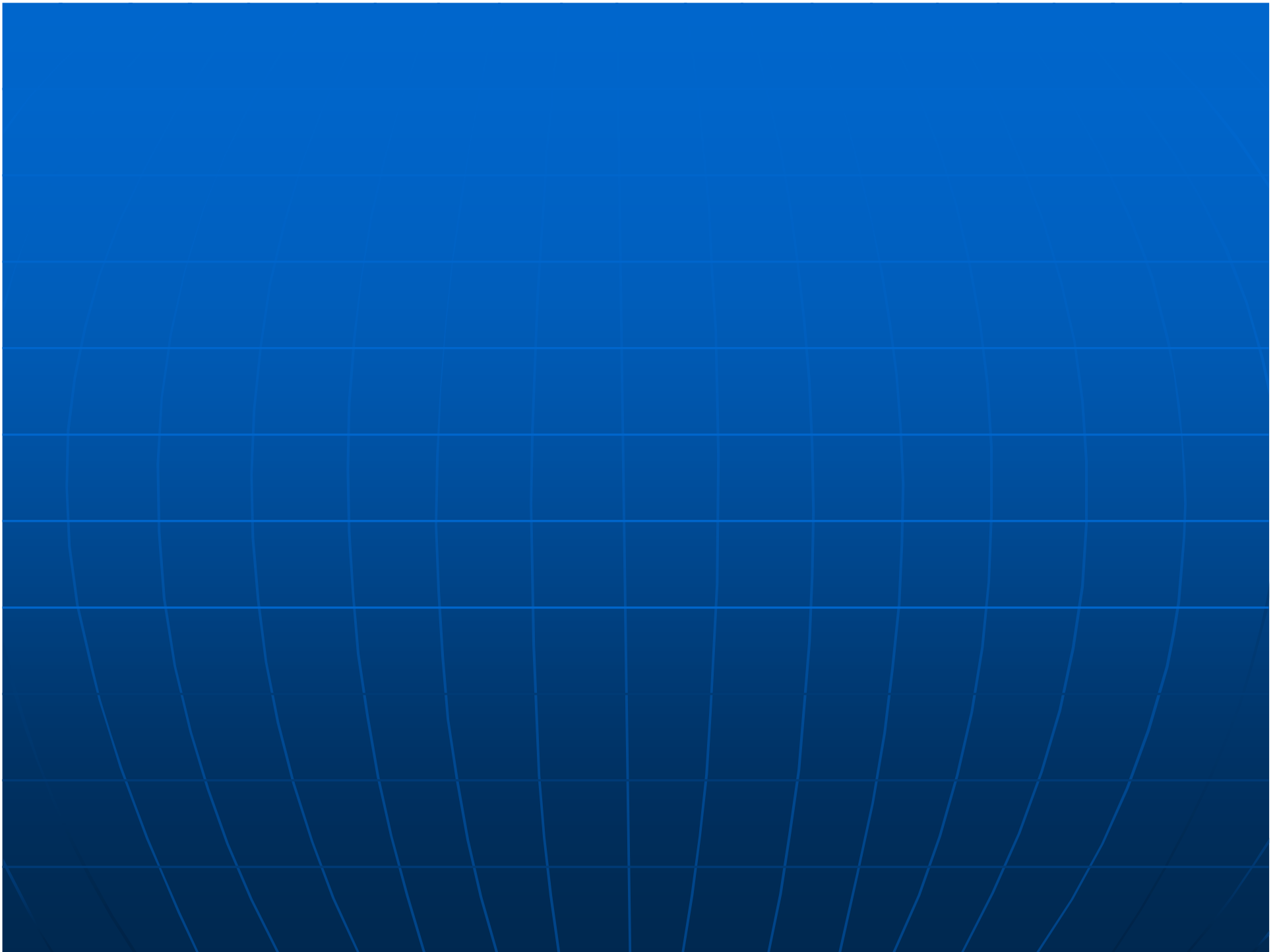
وصف جوانبها ذات العلاقة بالكيان المفسر
المفسر

إبراز علاقتها التفسيرية بالكيان المفسر

خطوات ومراحل التفسير







التعميم

يعتبر التعميم روح كل عمل علمي فكري، حيث يهتم بإنتاج أو توظيف المفاهيم ، لمبادئ و النظريات زكور ١٩٩٠ ص. ١٢١ .

تعريف

التعميم الجغرافي عملية فكرية يتم بمقتضاها توظيف أو إنتاج مفاهيم أو مبادئ أو نظريات تساعد الجغرافيا على تجاوز الحالات الخاصة إلى ما هو عام كوني ، وتمكن الجغرافي من أجهزة نظرية تنير له عمليتي الوصف والتفسير.

أنواعه

- التعميم الخاص بالمبادئ و النظريات:
يقصد به إنتاج أو توظيف قوانين (مبادئ) ونظريات من أجل تفسير الكيانات المجالية ورصد العوامل المتحركة فيها. فإنتاج المبادئ ينطلق من تعداد دراسة الحالات المتشابهة من المجالات الجغرافية حيث يتم إبراز ما هو ثابت بينها عن ما هو محلي هذه الثوابت في شكل مبادئ توظفها الجغرافيا في تفسير مكونات مجالية تنطبق عليها تلك المفاهيم.
أما النظريات فهي عملية كثر تعقيدا حيث تتعدى مكوناتها لتشكل نسيجاً من المفاهيم و المبادئ ، ويتطلب توظيفها دراك مختلف هذه المكونات.

المبادئ و النظريات توظف في التعميم

- التعميم الخاص بالمفاهيم:
وهو ما يرتبط بالرصيد المفاهيمي الذي يستعمل للتمييز ما بين كيانات المجال الجغرافيمما يجعله يرتبط أكثر بعملية الوصف في المنهج الجغرافي .

المفاهيم توظف في الوصف

وسائل التعبير الجغرافي

تسمح هذه الوسائل بتقديم المعطيات التي تنصب عليها الدراسات الجغرافية، وبالتعريف بها وهي بذلك تمثل قنوات أساسية تخدم، عمليات فكرية في إطار المنهج الجغرافي من جهة، وتقدم المعرفة الجغرافية بطرق تختلف من حيث فائدتها وخصوصيتها من جهة ثانية

أنواعها

التعبير العددي يركز على تقديم المعطيات الجغرافية بواسطة الإعداد في جداول

التعبير اللغوي: يتمثل في استعمال الكلمة بوصفها قناة لتبليغ المعرفة الجغرافية على مستوى الوصف أو التفسير أو التعميم،

هـ التعبير المبياني: هو نظام من الرموز، يسمح بالتعبير عن معطيات جغرافية بطرق دقيقة ، تحكمه قواعد تتوخى الدقة و التركيز. (الاختصار) وهو متنوع الأشكال (منحنيات - دوائر- أعمدة)

التعبير الكارطوغرافي: يرتبط بالتعبير عن الظواهر المجالية المنتشرة على سطح الأرض وآثار الأنشطة التي يمارسها الإنسان في المجال .

٥ - الإنتاج الجغرافي

يتمثل الإنتاج الجغرافي في
حصيلة مكونات المعرفة
الجغرافية الخاصة
بالمجال الجغرافي

تعريف

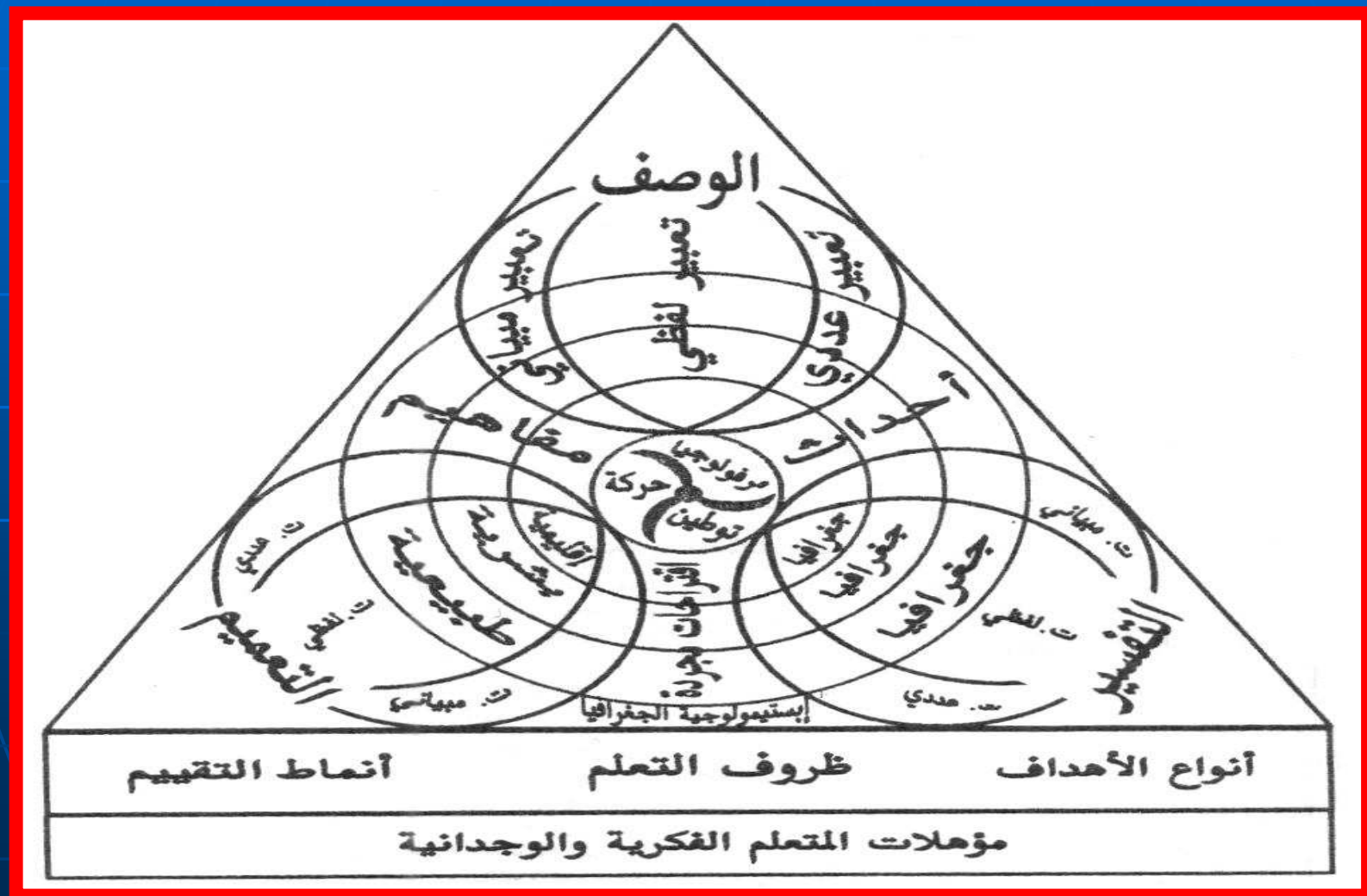
أصنافه

الاقتراحات المجردة: تعني
الإطارات النظرية المجردة
المصاغة أو المطبقة في سياق
دراسة الظواهر المجالية، وتشمل
المبادئ والقوانين والنظريات

المفاهيم الجغرافية: وهي
موضوعاتية تشمل المفردات
الاصطلاحية التي تستعمل في
تحديد هوية الكيانات المجالية
حسب المرجعية المعتمدة .

الأحداث الجغرافية: تعني
الأوضاع التي يوجد عليها
المجال المدروس. ويتم
لكشف عنها من خلال
مقياس محدد ومرجعية
نظرية.





مجالات الجغرافيا

تجمع بين الخدمة
المجتمعية للجغرافيا
والمجالات التي تهتم
بدراستها

مجموع الميادين التي تهتم بها الجغرافيا (الطبيعية، البشرية، الإقليمية ...) تشكل "سجلات تحمل مميزات المجال على شكل خامات يتم توظيفها في سياق تصور معالم المجال الجغرافي ...". وتعرف هذه الميادين تفرعات (جغرافيا بشرية، جغرافيا حضرية ...) كما تعيش تطورا تساير عبره الحاجيات المتجددة للمجتمع بقدر ما تتطور الآليات الفكرية التي توظفها.

النهج الجغرافي

يشمل العمليات التي يتم
من خلالها الكشف عن
الكيان الجغرافي
موضوع الدراسة، وهي
ثلاث:
الوصف
التفسير
التعميم

الوصف: عملية فكرية تهدف إلى تحديد وتقديم الكيان المدروس وبالتالي الإفصاح عن هوية هذا الكيان وتحديد مواصفاته.
التفسير: عملية فكرية تهدف إلى إبراز الأسباب التي تفسر مواصفات الكيان المدروس، والتي تم وصفها سابقا. وهو بذلك يقتضي الجمع بين ظواهر مفسرة وأخرى مفسرة وإبراز تفاعلاتها.
التعميم: عملية فكرية تهدف إلى تقنين تجربة من خلال صياغة مبادئ أو اقتراحات مجردة تترجم الانتقال من الحالات الخاصة إلى ما هو عام أو كوني، والتعميم يقوم بوظيفتين: العناية بصقل المفاهيم لفائدة الوصف. سبك المبادئ والقوانين لفائدة التفسير. ويتم هذا السبك من خلال تتبع حالات ورصد العلاقات وتقنينها وبلورتها في شكل تعبير وجيز.

المفاهيم المهيكلة	تدل على الواجهات التي تخضع للمعالجة من حيث الوصف و التفسير والتعميم وهي ثلاث واجهات: - المورفولوجية - التوطين - الحركة	المورفولوجية: وتعني الخصائص المتعلقة بهيئة الكيان المدروس من حيث: الشكل ، البنية الأبعاد. التوطين: يدل على المرجعيات المعتمدة في تحديد الموقع ورصد التوزيعات الجغرافية، ويعتمد مفهوم التوطين حسب الحاجيات على مرجعية مطلقة (الإحداثيات) وأخرى نسبية (توطين كيان جغرافي بالنسبة لكيانات أخرى). الحركة: تدل على انتقال بيانات جغرافية عبر المكان، وذلك من حيث الاتجاه، الحدة، وثيرة التنقل، كما يشمل مفهوم الحركة تطور الكيانات عبر الزمان من خلال مساهلة تاريخها بهدف يرتبط بالانشغال جغرافي.
وسائل التعبير الجغرافي	قنوات التواصل المستعملة في الخطاب الجغرافي: - التعبير اللفظي - التعبير العددي - التعبير المبياني	التعبير اللفظي: يعتمد الكلمة في تقديم الكيانات الجغرافية وذلك بإبراز صفاتها النوعية و ا لقيم المرتبة لها. التعبير العددي: يوظف الأرقام في إبراز الجوانب الكمية و القيم المرتبة. التعبير المبياني: ينقسم إلى قسمين: رسوم بيانية وأشكال كرتوغرافية، علما بأن هذه الأخيرة تمتاز بطاقات كبيرة في اختزال المعلومات النوعية والكمية مع توطينها.

الأحداث الجغرافية: تعني الأوضاع التي يوجد عليها المجال المدروس. ويتم الكشف عنها من خلال مقياس محدد ومرجعية نظرية.

المفاهيم الجغرافية: وهي موضوعاتية تشمل المفردات الاصطلاحية التي تستعمل في تحديد هوية الكيانات المجالية حسب المرجعية المعتمدة. وتؤدي هذه المفاهيم دورا كبيرا في التواصل العملي الشفاف..

الاقتراحات المجردة: تعني الإطارات النظرية المجردة المصاغة أو المطبقة في سياق دراسة الظواهر المجالية، وتشمل المبادئ والقوانين والنظريات. وتقدم هذه الإطارات النظرية نماذج تفسيرية تنير طريق الدراسة.

الحصيلة المعرفية التي حققها الجغرافيا

من خلال الدراسات
المجالية:

الأحداث

المفاهيم

الاقتراحات المجردة

الإنتاجات

الجغرافية

👉 خلاصة

إن الإصلاح الذي انخرطت فيه الجغرافيا والمواد المتأخية معها (التاريخ والتربية على المواطنة) استند لأول مرة لمرجعيات ديداكتيكية تأخذ بعين الاعتبار مستجدات البحث الأكاديمي و الديداكتيكي وما يحصل من تطورات معرفية منهجية في هذه الحقول المعرفية، كما أن هذا الإصلاح اتخذ من الكفايات والقيم مدخلا بيداغوجيا، وهو مدخل يتبنى النموذج المتمركز حول المتعلم في تفاعله مع المحيط، ويقوم على جملة من الكفايات المفاهيمية و المعرفية و المنهجية و التواصلية و المواقفية. فكيف يمكن توظيف وأجراء مكونات هذه المرجعية الديداكتيكية في بناء وضعيات تدريسية و تقويمية قائمة على هذه الكفايات؟

